

شاهد || مصرف القريديحي يغرق منازل دسوق بكفر الشيخ



الخميس 18 سبتمبر 2025 01:30 م

تشهد قرى القريديحي التابعة لمركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ أوضاعاً مأساوية، بعد أن تحولت مياه مصرف القريديحي إلى مصدر تهديد مباشر لحياة الأهالي، حيث غمرت المياه عدداً من المنازل، فيما بات السكان محاصرين داخل بيوتهم في مشهد ينذر بكارثة بيئية وصحية خطيرة.

في مشاهد صادمة وثقتها عدسات الأهالي عبر مقاطع فيديو تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي يوم 14 سبتمبر 2025، ظهرت المياه وهي تقتحم البيوت وتغمر الشوارع الضيقة، في وقت تتراكم فيه أكوام القمامة والحيوانات النافقة داخل المصرف، ما يضاعف المخاطر الصحية على السكان.

ولم تتوقف الأزمة عند هذا الحد، إذ كشفت الفيديوهات المنتشرة عن وجود ماسورة مياه شرب تمر وسط القمامة داخل المصرف، لتختلط مياهها بالمصرف الصحي، في تهديد صريح لسلامة المياه التي تصل إلى بيوت المواطنين. هذه الكارثة أثارت موجة من الغضب والاستغاثات المتكررة من الأهالي، لكن – بحسب روايات السكان – لم يجدوا حتى الآن أي استجابة من الجهات المعنية.

استغاثات الأهالي:

أهالي القرى المتضررة تحدثوا بمرارة عن معاناتهم اليومية، حيث بات الخوف من انتشار الأوبئة أكثر قسوة من الغرق داخل المنازل. وقال أحد المواطنين في بث مباشر عبر "فيسبوك": «الأطفال والنساء محاصرون في البيوت، والمياه دخلت الغرف، ومفيش حد من المسؤولين سأل فينا».

وأكد آخرون أن تراكم القمامة والحيوانات الميتة في المصرف أصبح مشهداً يومياً، فيما تتعالى روائح كريهة تهدد بتحويل المنطقة إلى بؤرة للأمراض المعدية.

ويؤكد سكان المنطقة أن مشكلة مصرف القريديحي ليست جديدة، بل هي أزمة متكررة منذ سنوات، لكن تفاقمها خلال الأيام الماضية جعلها تصل إلى مرحلة «الكارثة الإنسانية»، خصوصاً مع اختلاط مياه الشرب بالمصرف، وهو ما قد ينذر بانتشار واسع للأمراض المعدية كالكويلرا والتيفود.

